

## (993(-)004) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم نحمده عز وجل ونثني عليه الخير كله ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال حدثنا محمد ابن المثنى وهو العنز البصري. قال قال الامام مسلم حدثنا محمد بن المثنى -

[00:00:00](#)

وابن بشار وهو العبد البصري ايضا كلاهما عن غنداوي محمد بن جعفر قال ابن المثنى حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة اي ابن الحجاج قال سمعت قتادة اي بنت عامة يحدث عن انس اي بن مالك رضي الله عنه قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه -

[00:00:34](#)

عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان فلم اسمع احدا منهم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم. اي ما كانوا يجهرون بالتسمية. وانما كانوا يسرون بها في الصلاة الجهرية ما كانوا يجهرون بالبسملة وانما كانوا يسوون بها. قال حدثنا محمد ابن -

[00:01:04](#)

المثنى قال حدثنا ابو داوود وهو الطيالص سليمان ابن داوود ابن الجاؤود قال حدثنا شعبة في هذا الاسناد وزاد قال شعبة فقلت لقتادة اسمعته من انس؟ قال نعم نحن سألناه عنه اراد -

[00:01:34](#)

قتادة بل اراد شعبة ان يتأكد هل قتادة قد سمع هذا الحديث من انس ام لا؟ فقال نعم لانه لو لم يكن سمعه يكون الاسناد منقطع وبالتالي يكون ضعيفا. قال حدثنا محمد -

[00:01:54](#)

ابن مهران الرازي قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو دمشقي قال حدثنا الازاعي وهو عبدالرحمن بن عمرو قال عن عبده اي ابن لبابة اي ابن ابي لبابة ان عمر ابن الخطاب ان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه كان يجهر بهؤلاء الكلمات. يقول -

[00:02:14](#)

قولوا سبحانك اللهم وبحمدك تبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك وهذا هو دعاء الاستفتاح هذا هو دعاء الاستفتاح. كان عمر يجهر بذلك الذي يظهر والله اعلم انه يريد ان يعلم الناس هذا الدعاء. قال وعن قتادة اي -

[00:02:44](#)

بالاسناد السابق الازاعي عن قتادة انه كتب اليه قتادة كتب الى الازاعي يخبره عن انس ابن لكن رضي الله عنه انه حدثه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم. وابي بكر -

[00:03:14](#)

وعمر وعثمان فكانوا يستفتحون بالحمد بالحمد لله رب العالمين. لا اذكرون باسم الله الرحمن الرحيم في اول قراءة ولا في اخرها. نعم. والله اعلم انهم كانوا يسوون بها. نعم. وبالنسبة اه ان عمر كان يجهر -

[00:03:34](#)

بهؤلاء الكلمات سبحانك اللهم وبحمدك عبد ابن ابي لبابة لم يسمع من عمر وبالتالي مسلم لم يكن قاصدا اخراج هذا الخبر. وانما كان قاصدا اخراج حديث انس ولكن لان قتادة ولكن لان الازاعي قد روى هذا الخبر جميعا. روى ما كان يصنعه عمر -

[00:04:04](#)

وما جاء من حديث قتادة عن انس لذا روى هذا الخبر او روى هذين الخبرين وكيف والله هو من احتياطه ووضع نعم ما ما يحذفه ان سمع الخبر هكذا فرواه هكذا وقال تقدم لنا ان الامام مسلم عند القراءة في كتابه -

[00:04:34](#)

يتعلم الانسان الاحتياط والصدق والتوع فهذا ظاهر في هذا الكتاب ظهورا بينة فرحمة الله على الامام مسلم. نعم. وعندما توفي لعل الاستاذ ابو بكر ينتبه لم يبلغ اذ رحمه الله نعم وطبعاً آ هذه الكلمات قد صحت عن عمر من طريق اخرى -

[00:05:04](#)

الدارقطني وقبل ابن ابي شيبه باسناد صحيح عن عمر رضي الله تعالى عنه. قال حدثنا محمد بن مهران وهو غازي قال حدثنا الوليد بن مسلم وهو دمشقي قال انا الازاعي وهو البيروتي قال -

[00:05:34](#)

اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة وهو المدني انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يذكر ذلك. قال حدثنا علي ابن حجر السعدي قال

حدثنا علي ابن مسهر. القرشي قال - [00:05:54](#)

المختار ابن فلفل. قال عن انس بن مالك رضي الله عنه جاء وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة فتى وهو عبد الله بن محمد واللفظ له قال اخبرنا علي ابن مسهر. قال انا المختار اي ابن فلفل. قال عن انس بن مالك - [00:06:14](#)

بن مالك رضي الله عنه قال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا اذ اغفى اغفاه ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله - [00:06:34](#)

قال انزلت علي قال انزلت علي انفا سورة فقراً بسم لا جوا الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر. ان شانك هو الاب تو. فالشاهد من هذا انه قبل ان يقرأ السورة قرأ بماذا؟ بالبسملة - [00:06:54](#)

اه نعم بالبسملة بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر والكوثر لعل الاستاذ احمد ينتبه هو الخير الكثير الخير الكثير ومنه نهر الكوثر. فصل لربك وانحر. اذا اشكر هذه النعمة العظيمة - [00:07:24](#)

بطاعة الله وبعبادته كما قال عز وجل اعملوا ال داوود شكرا وقليل من عبادي الشكور فالشكر يكون بالقول ويكون بالعمل ويكون بالقلب بالاعتراف بهذه النعم فصل لربك اي اجعل صلاتك لله وطاعتك لله ونحرك ذبيحتك اجعلها لله. لا تشرك مع الله غيره -

[00:07:44](#)

ان شانك اي مبغضك هو الابتو لان هناك من صناديد قريش نعم الذين اهلكهم الله بكفرهم قالوا ان الرسول عليه الصلاة والسلام كيف ذلك؟ قالوا ليس له ولد ذكر وانما كل ما له من الولد هم بنات. فرد الله - [00:08:14](#)

وعز وجل عليهم بقوله ان شانك مبغضك هو الاب تو هو المقطوع الذكر. وقد قطع الله ذكرهم ولا الا بالذنب وباللعنة نعوذ بالله من ذلك. ولذا مسيلمة ابن حبيب الحنفي الذي - [00:08:44](#)

ادع النبوة لا نذكره باسم مسيلمة بن حبيب. وانما نذكره مسيلمة الكذاب. مسيلمة الكذاب. نعوذ بالله نعوذ بالله من ذلك لانه كذب وقال انا نبي. انزل علي. طيب ما الذي انزل عليك بزعمك؟ قال الفيل وما ادراك ما الفيل - [00:09:04](#)

له خرطوم طويل وذنب قصير. نعوذ بالله. يعني اين هذا من كلام رب العالمين؟ نعوذ بالله قال ثم قال اتدرون ما الكوثر؟ فقلنا الله ورسوله اعلم. قال فانه نحو وعدنيه ربي عز وجل عليه خير كثير. وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيامة - [00:09:24](#)

انيته عدد عدد النجوم. نسأل الله عز وجل ممن يرد هذا الحوض بمنه وكرمه. نسأله عز وجل باسمائه وصفاته ان يجعلنا واياكم ووالدينا ممن يرد هذا الحوض. قال فيختلج العبد منهم اي - [00:09:54](#)

يمنع ويخطف فاقول ربي انه من امتي. لماذا منع؟ فيقول ما تدري ما احدثوا بعدك اي ممن ارتد والعياذ بالله. زاد ابن حجر اي علي ابن حجر في حديثه بين اظهرنا في المسجد - [00:10:14](#)

وقال ما احدث بعدك؟ قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء الهمداني قال اخبرنا ابن فضيل محمد ابن فضيل ابن من غزوان الضبي قال ام مختار ابن فلفل؟ قال سمعت انس بن مالك يقول اغفى رسول الله صلى الله عليه وسلم اغفر - [00:10:34](#)

بنحو حديث ابن مسهر غير انه قال نهر وعدنيه ربي في الجنة عليه حوض ولم يذكر انيته النجوم. هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:10:54](#)